ISSN: 1112-9212 / EISSN 2602-5043 | مجلة تطوير العلوم الاجتماعية (25،19) 16 (01) 2023

بيداغوجيا المقاربة بالكفاءات - كفاية ضبط الصف الدراسي المفهوم والآلية -

Pedagogical approach competencies Adequacy of classroom control - a model – concept and mechanism

أ.د/ خالدي مسعودة*
[1] جامعة تيسمسيلت (الجزائر).

تاريخ الاستلام : 09 ماي 2022 ؛ تاريخ المراجعة : 30 ديسمبر 2023 ؛ تاريخ القبول: 31 ديسمبر 2023

ملخص:

سنعالج في ورقتنا البحثية هذه واحدة من أهم المهام المنوطة بالمدرس، وهي كفاية ضبط الصف الدراسي وذلك لعدة اعتبارات منها
الإشكالات التي يطرحها هذا المفهوم في الأوساط الاجتماعية عامة والتربوية التعليمية على وجه الخصوص، انطلاقا من التمثلات الخاطئة التي مازالت تربطه بالسلطوية والزجر والاستعلاء أحيانا، والقمع والترهيب والعنف (الجسدي والرمزي) أحيانا أخرى.
محاولة نزع اللبس الذي يقع فيه الكثير من التربويين، والخاص بتداخل مفهوم ضبط الصف الدراسي مع مفاهيم أخرى كمفهوم إدارة الصف مثلا مع أن الإختلاف بينهما واضح.
تعد كفاية ضبط الصف من عناصر التربية الحديثة، فإذا نظرنا إلى التربية كنظام فإننا نلاحظ أن ضبط الصف الدراسي يؤثر بشكل كبير في جميع مكونات هذا النظام من مدخلات وعمليات ومخرجات.
تعتبر كفاية ضبط الصف الدراسي مؤشرا قويا على نجاح المدرس في آداء رسالته التربوية والتعليمية، كما تعتبر أيضا شرطا رئيسيا لنجاح العملية التعليمية التعلمية، إذ في غيابها يستحيل الحديث عن التواصل الايجابي، وعن التفاعل المؤثر الفعال، وعن اكتساب الكفايات، وعن تبادل الخبرات والتجارب.
من أكبر الصعوبات التي تواجه المدرس اليوم مسؤولية ضبط وإدارة الصف الدراسي وصعوبة التواصل اللفظي مع التلاميذ في ظل الأزمة الخانقة التي تعيشها المدرسة الجزائرية اليوم، والتي يعد الاكتظاظ من أبرز تجلياتها، إذ أصبح عدد التلاميذ يفوق أحيانا الخمسين تلميذ في القسم الواحد وفق تصريحات الجهات الرسمية.
ومن المفارقات الغريبة فعلا أنه في الوقت الذي يكثر فيه الحديث رسميا عن الاصلاح والجودة وغيرها من الشعارات البراقة، ماتزال مدارسنا مرتعا لظواهر الغش والشغب والعنف وشتى مظاهر الانحراف والتفلت من القيم والأخلاق.

الكلمات المفتاحية: الكفاية، الضبط، المقاربة بالكفاءات، ادارة الصف، ضبط الصف.

Abstract :

In this paper we will address one of the most important tasks assigned to the teacher, the adequacy of class room control, for several considerations, including:

- Problems posed by this concept in social circles in general and educational education in particular, based on the wrong representations that still link him to authoritarianism and restraint and sometimes superiority, and oppression, intimidation and violence (physical and symbolic) other times.
- Trying to remove the confusion that many educators, especially the overlap of the concept of classroom control with other concepts such as the concept of classroom management, although the difference between them is large and clear.
- Adequacy of classroom control is one of the elements of modern education, if we look at education as a system, we note that classroom control significantly affects all components of this system of inputs, processes and outputs.
- The adequacy of classroom control is a strong indicator of the success of the teacher in the performance of his educational and educational mission.It is also a key condition for the success of the educational learning process, in the absence of it is impossible to talk about positive communication, effective interaction, and the acquisition of competencies, and the exchange of experiences and experiences.
- One of the biggest difficulties facing the teacher today is the responsibility of controlling and managing the classroom and the difficulty of verbal communication with the pupils in light of the suffocating crisis in the Algerian school today, which is one of the most prominent manifestations of overcrowding, as the number of pupils sometimes exceeds fifty pupils in one section, according to official statements .

It is a curious irony that, while there is a lot of talk about reform, quality and other glamorous slogans, our schools are still a hotbed of cheating, riots, violence and various manifestations of deviation and escape from values and morals.

- Keywords: adequacy, control, The competency approach, class setting, class management.

*Corresponding author, e-mail: khaldi_socio@yahoo.fr

1- مقدمة

بيداغوجيا المقاربة بالكفاءات، من الخيارات الجديدة التي تعرفها المدرسة على المستوى العالمي، نظرا للاتجاهات الفعالة التي تنادي بها، والتي لا تجعل من التلميذ محور العملية التعليمية التعلمية فحسب، مثلما فعلت باقي المقاربات – المقاربة بالمضامين، المقاربة بالأهداف – ولكنها جعلت منه طرفا فاعلا، نشطا، يتعلم كيف يتعلم، لا ما يجب أن يتعلم. إن التلميذ اليوم، هو قطب الرحى الذي تدور حوله باقي العناصر إنه مطالب بحضور قوي وملموس، فيزيائيا وذهنيا وعاطفيا. وهنا يتحول التركيز في تعليمة من مجرد الحصول على معارف، إلى إكتساب مهارات وخبرات لمواجهة المواقف التعليمية والحياتية المختلفة. إن غاية المقاربة بالكفاءات، هي تأهيل شخصية المتعلم وجعله في قلب الاهتمام وتمكينه من مواجهة الصعوبات والمشكلات التي تعترضه كي يؤهله تعليمه وتكوينه للموائمة مع احتياجات سوق العمل. وحتى يجد هذا التوجه مغزاه وأبعاده داخل المحيط التربوي والمدرسي لابد من توفر مدرس كفء يعرف كيف يأخذ بعين الاعتبار اختلاف التلاميذ فيما بينهم من حيث قدراتهم واستعداداتهم، مستوى دافعيتهم ومشكلاتهم. مدرس يعرف كيف يضبط صفه ويوفر البيئة الصفية الصحية المناسبة للتعلم، والتي من شأنها أن تسهم في اكساب المتعلم المعارف والمهارات والقيم من ناحية، واكسابه السلوك الايجابي المقبول من ناحية أخرى، فالمدرس هو المسؤول المباشر عن تربية وتوجيه وتعليم أجيال المتعلمين، كما أنه الأساس الذي ينبني عليه الشأن التعليمي كله، إذ ليست المدرسة في الحقيقة إلا المدرس. لذلك يتوجب على المدرس التمتع بالعديد من المهارات والكفايات اللازمة للتعليم، أهمها كفاية ضبط الصف الدراسي.

1.1- الكفاية كمفهوم و كآلية:

يعرف إبن منظور الكفاية بأنها مشتقة من كفى يكفي كفاية، إذا قام بالأمر، والكفء النظير لغة: الكفء، وقد يجوز أن يريدوا به الكفء. (ابن منظور،1990)

الكفاية هي الاستعداد لقوة القيام ببعض الأفعال Actes مثل كفاية إدارة ما والتي تمارس في حدود القانون.

(عبد الكريم غريب،2004،ص75)

والجدير بالذكر هنا القول أن مفهوم الكفاية لا يأخذ مفهوما واحد بل إنه وكما وصفهLEBOTERF مفهوم حربائي مما يدل على تنوع وتعدد دلالاته، ويرى ذات الكاتب في مرجع آخر أن الكفاية هي معرفة حسن التصرف.

- في **مجال التربية والتكوين** يعرفها محمد الدريج على أساس أنها قدرات مكتسبة تسمح بالسلوك والعمل في سياق معين، ويتكون محتواها من معارف ومهارات وقدرات واتجاهات مندمجة بشكل مركب، كما يقوم الفرد الذي اكتسبها بتوظيفها قصد مواجهة مشكلة ما وحلها في وضعية محددة. (محمد الدريج،2000،ص50)
- يعرفها De-landsheere بأنها القدرة على تنفيذ مهمة معينة بأسلوب مرض.
- يعرفها Perrenoud بأنها معرفة إدماج موارد معينة في اطار أداء نشاط معين.

- هي أيضا القدرة الذهنية والفيزيولوجية التي تمكن من تشغيل مجموعة منظمة من المعلومات والمعارف والمهارات والسلوكيات والآداءات التي تسمح بإنجاز عدد من المهام في وقت قياسي وبأقل الأخطاء. (الهام أبو المعاطي سرحان، 2004، ص17)

هذه التعاريف تدل على مجموعة من الحقائق التي يمكن إجمال بعضها في:

- أن الكفاية تقوم أساسا على تجميع وتركيب جملة من المعارف والمهارات والاتجاهات عن طريق الاكتساب والاندماج.
- أن الهدف من تجميع كل هذه المهارات والمعارف هو توظيفها لمواجهة ومعالجة مشكل ما في وضعية محددة.

- الكفاية هي إذا نظام نسقي منسجم فلا ترتبط بمعرفة خاصة لأنها ذات طابع شمولي ويلعب فيها إنجاز المتعلم دورا مركزيا، بالإضافة إلى أنها إنتاج أفعال وسلوكات قصد حل مشكلة أو التكيف مع وضعية جديدة.
- هناك تباين بين الكفاية والقدرة فهذه الأخيرة هيكلة ومهارة بنائية يمكن تطويرها من خلال الأنشطة المختلفة، في حين أن الكفاية هي القدرة الذهنية التي تهيكل هذه القدرة البنائية وتسمح لها بالتطور، فهي أكثر شمولا وتنوعا. (حاجي فريد، 2005، ص11)

بناءا على ما سبق فإن المقاربة بالكفاءات هي المعبر الذي يربط المعرفة بالكفاءات والسلوكيات، هي إذن منطق التعلم المتمركز على نشاطات واستجابات المتعلم الذي يواجه وضعيات إشكالية، فالمهم ليس في تلقين المتعلم معارف، بل أيضا وبالخصوص في إستعمال قدراته في وضعيات يومية. إنها تعمل على التحكم في مجريات الحياة بكل ما تحمله من تشابك في العلاقات، وتعقد في الظواهر الاجتماعية ومن ثم فهي إختيار منهجي يمكن المتعلم من النجاح في هذه الحياة على صورتها، وذلك بالسعي إلى تثمين المعارف المدرسية وجعلها صالحة للاستعمال في مختلف مواقف الحياة (حاجي فريد، 2005، ص12) وهي تشمل كل أطراف ومكونات العملية التعلمية (المدرس، المتعلم، المدير، المراقب، المساعد التربوي، المفتش....). وبالنظر إلى خلفياتها النظرية يتبين أنها تتجاوز حدود المدرسة، وأنها تخاطب الانسان مهما كان سياق تفاعله وتواجده، وخلفياتها النظرية هي العلوم المعرفاتية، وبيداغوجيا الادماج، وبيداغوجيا التفعيل...

2.1- الضبط كمفهوم وكآلية:

الضبط لغة فيعني التحديد الدقيق من فعل ضبط يضبط فيقال: ضبط لسانه يعني حفظه بالحزم حفظا بليغا، ضبط عمله أي أحكمه أتقنه ، ضبط ساعته أي طابقها مع الوقت الجاري.

في لسان العرب الضبط هو لزوم الشيء وحبسه، ضبط عليه وضبطه يضبط ضبطا وضباطة، وقال الليث: الضبط لزوم شيء لا يفارقه في كل شيء، وضبط الشيء حفظه بالحزم، والرجل ضابط أي حازم، ورجل ضابط وضبطي: قوي شديد، وفي التهذيب: شديد البطش والقوة والجسم. (ابن منظور، 1994)

اقترن **ضبط الصف الدراسي** في عقول الكثيرين بالقمع القائم على العنف (بنوعيه الجسدي والرمزي)، الهادف إلى زجر المتعلم، إلى ردعه وتخويفه وذلك راجع إلى تمثلات خاطئة وممارسات غير سليمة تربط ربطا آليا بين الضبط والقمع. غير أن الضبط في المجال التربوي قد يكون نوعا من القمع والسلطوية وقد يفيد الاتقان في الأعمال تخطيطا وتنفيذا، وذلك راجع لطبيعة الوسائل المستعملة في عملية الضبط.

إن **ضبط الصف الدراسي** ليس معناه إشاعة جو الارهاب والخوف بين التلاميذ وإنما استثمار امكانيات التلاميذ الحركية وحاجاتهم إلى النشاط والحركة في أنشطة منظمة تساعدهم على التعلم والنمو السليم. وكلما إنتقلنا من عقلية الضبط، إلى حالة الانضباط يكون ذلك أحسن، إذ الضبط يكون فوقيا وبواسطة سلطة مادية أو معنوية، أما الانضباط فهو الامتثال لقواعد متفق عليها وهو إلتزام مسؤولية يلتزم بها المتعلم عن قناعة وطواعية. (خالد ناصر،2017، ص 136)

3.1 - الفرق بين الضبط الصفي والادارة الصفية:

إن **إدارة الصف** هي مجموعة من الاجراءات التنظيمية المصممة وفق تنظيم معين وتنسيق معطيات وعوامل التعليم والتعلم بصيغ تسهل عملية التربية الصفية، وتتجه بالطاقات والامكانيات البشرية والمالية نحو تحقيق أهداف معينة، كما أنها كل السلوكيات الأدائية وعوامل التنظيم الصفي التي تقود إلى توفير بيئة صفية تعليمية منظمة. أما **الضبط** فهو ردود أفعال المعلم حيال سلوك يقوم به التلميذ.

من هنا نستنتج أن **إدارة الصف** هي مجموعة إجراءات يقوم بها المدرس لمنع ظهور أي تصرف غير مقبول من قبل التلاميذ. أما **الضبط الصفي** فهو الاجراء الذي يقوم به المدرس لعلاج سلوك سيء قام به التلاميذ.

الجدول رقم 01 يوضح الفرق بين الادارة الصفية والضبط الصفي (الحريري، رافدة، 2010،ص31)

إدارة الصف	الضبط الصفي
– وضع قواعد وأنظمة منذ الأسبوع الأول لبدء الدراسة يشترك في وضعها المدرس والتلاميذ لإرساء قواعد النظام في الصف. – تدريب التلاميذ على المشاركة في إدارة الصف بتوزيع المسؤوليات عليهم. – تعويد التلاميذ على نظام ثابت في الانتقال من نشاط لآخر دون إحداث أي مضيعة للوقت. – حسن تنظيم حجرة الدراسة وافساح المجال للتلاميذ للتحرك بحرية دون الاخلال بالنظام. – وضوح الاتصال وسلامته. – احترام فردية كل تلميذ ومراعاة الفروق الفردية في توزيع المهام والنشاطات عليهم. - التخطيط الجيد للدرس وتنويع أساليب وطرق التدريس.	– استخدام إشارات لفظية وغير لفظية لتوجيه سلوك التلاميذ. – التحدث إلى التلميذ المسيء أمام زملائه. – حرمان التلميذ المسيء من بعض الامتيازات. – الاتصال بولي أمر التلميذ الذي يقوم بسلوكيات غير مرغوب فيها. – تعزيز السلوك المرغوب فيه.

و بناءا عليه تقوم إدارة الصف على اجراءات وقواعد يتفق عليها المعلم والتلاميذ، على خلاف الضبط الصفي الذي يكون بإجراءات وقواعد يضعها المعلم. فالتفاعل الايجابي والانظباط الذاتي نجده في الادارة الصفية على غرار الضبط الصفي الذي يعتمد على الهدوء وقوة شخصية المدرس في الانظباط. حيث لابد أن ننوه إلى أن عملية ضبط النظام تعتبر أحد جوانب إدارة الصف والتي تشمل تنظيم التعليم، سلوك المدرس، وأنماط تنظيم البيئة الصفية.

4.1- مبادئ في الضبط والانضباط:

إن نجاح العملية التعليمية في تحقيق أهدافها يستلزم توفير مناخ يمتاز بالهدوء والتنظيم، إذ أن الفوضى وعدم الانضباط تعمل على تبديد الجهود وتشتيتها، فمن هنا ينبغي على المدرس العمل على حفظ النظام داخل غرفة الصف من أجل جعل التفاعل الصفي بينه وبين التلاميذ، وبين التلاميذ أنفسهم فاعلا وموجها في الدرجة الأولى نحو تحقيق أهداف عملية التعلم، ولا يعني حفظ النظام وتحقيق الانظباط الاستبداد والتسلط من قبل المدرس أو تخويف التلاميذ وتهديدهم، وإنما يقصد به التزام التلاميذ بالأنظمة والتعليمات والاحترام المتبادل بين المدرس والتلاميذ وبين التلاميذ أنفسهم. ومن الأمور التي تساعد على النضباط داخل الصف الدراسي:

1- هناك إجماع بين التربويين على أن شخصية المدرس، من حيث قوتها أو ضعفها، ومن حيث قدرتها على التأثير والتمسك بقراراتها، إضافة إلى سمعته وإشعاعه العلمي والتربوي، العامل الأساسي والحاسم في كل عملية ضبط . وهي أحد العوامل الرئيسة المؤثرة في سلوك وشخصية التلاميذ وذلك لوجوده معهم وقتا غير قصير وتفاعله المستمر معهم فلا بد أن تتأثر قيمهم وسلوكاتهم بخصائصه الشخصية وأسلوبه في التعامل داخل الصف وخارجه. لذلك يعود ضبط الصف بالدرجة الأولى إلى طبيعة شخصية المدرس ومدى قدرته على التأثير في تلاميذه من غير تسلط ولا تشدد.

2- الوعي بالمرحلة والظروف التي يعيش فيها المتعلم، فالمدرس مدعو لجمع أكبر قدر من المعلومات عن تلاميذه، معلومات تتعلق أساسا بتاريخهم، ومستواهم المادي، ووضعيتهم العائلية، وتربيتهم ومشاكلهم الاجتماعية عامة، وكل ما من شأنه أن يضيء بعض الجوانب المظلمة عن سلوك التلميذ، والتي لا نجد لها أحيانا تفسيرا سوى إذا عدنا إلى ملفه الخاص.

3- تقتضي الحكمة استعمال اللين أو الشدة والصرامة في وقت المناسب، ولا تتعارض الصرامة والحزم مع المعاملة بتقدير واحترام للتلاميذ، وخلق جو محفز على التعلم، بل إن جميع ماذكر يتكامل إلى حد كبير . ونجاح المدرس في مهمته يتوقف على مدى تفوقه في حل هذه المعادلة الصعبة.

4- إذا كانت ديمقراطية التعليم في الجزائر تقتضي المساواة في الحضوض والفرص لجميع التلاميذ فإن معاملتهم بطريقة واحدة، وأسلوب واحد خطأ تربوي فادح، إذ لابد من تصنيفهم، وعزل الفئات المنحرفة، وإقامة العلاقة معها على أساس الردع حتى يتجنب المدرس الفشل بمواجهته المباشرة للجميع. لذلك لابد من تنويع أساليب معاملة التلاميذ وفق ما تقتضيه كل فئة، ومخاطبة كل تلميذ بما يناسبه قدر المستطاع.

5- " فاقد الشيء لا يعطيه" و" المربي قدوة " من هذا المنطلق فإن المدرس مطالب بأن يكون منظما حتى يتمكن من ضبط صفه الدراسي، وتحقيق نتائج جيدة مع تلاميذه، لايترك أبدا شيئا للصدفة والعشوائية، عليه أن يضع سيناريو للدرس وان يضبط جميع جوانبه بشكل جيد، حتى لايظهر أمام تلاميذه بمظهر غير المتحكم في عناصر الدرس، فيفقد بذلك سلطته البيداغوجية عليهم، وهيبته العلمية أمامهم . فالتلاميذ يختبرون مدرسهم من الحصص الأولى، لذلك عليه أن يكون في مستوى الاختبار، فيضبط بذلك صفه، و يحوله إلى بيئة سليمة، تتوفر فيها شروط التعلم والتحصيل الدراسي.

6- من الضروري أن يتدرج المدرس في تأديب تلاميذه، بدءا بالنصح والإقناع والتنبيه، وانتهاء بالتأديب النفسي كالتوبيخ أو التأديب البدني، هذه الطريقة في التعامل مع التلاميذ من شأنها أن تفضي إلى نتائج طيبة من حيث توفير النظام في الصف الدراسي و التهذيب في نفوس التلاميذ.

7- إضفاء نوع من الدعابة و المرح على الحصص الدراسية يبعد التلاميذ عن الملل و يحفزهم على التعلم، لكن ليس بالقدر المبالغ فيه، فبين المرح والفوضى حاجز رفيع إذا انهار انحرف الصف الدراسي عن وظيفته التربوية، وصارت الساعات التي يقضيها المدرس رفقة تلاميذه هي أسوأ أوقاته على الإطلاق.

8- التصدي للسلوكات السلبية يجب أن يكون في وقتها حتى لا تتفاقم ويصعب تجاوزها، وذلك بالحكمة و الصرامة المطلوبتين، إن هذا التصرف من شأنه أن يعود التلاميذ على سلوكات متفق عليها، وينشأ عقد ديداكتيكي واضح وصريح يحدد مسؤولية كل طرف في حفظ النظام داخل الصف وخارجه.

المدرس ليس وحده المسؤول عن تحقيق الانضباط داخل الصف، أو في المؤسسة، إذ لا بد من التعاون بين كل الأطراف من مدرسين ومشرفين وإدارة ومساعدين وآباء... لزرع روح الجدية و الانضباط في أوساط كل تلاميذ المؤسسة التعليمية.

5.1- مقترحات من أجل الضبط والانضباط:(خالد ناصر، 2017،ص137)

1- اعتماد أسلوب الثواب قبل العقاب بتشجيع المنضبطين والذين يبذلون مجهودا واضحا من المشاغبين، ويكون ذلك معنويا بعبارات التشجيع اللفظية، أو إشعارهم بإضافة علامات، أو ماديا بمنحهم هدايا تشجيعية يستفيدون منها في تعلمهم كالمعاجم اللغوية والكتب ذات البعد التربوي أو الفكري المناسبة لمستوياتهم.

2- الانتباه المستمر إلى غير المنضبطين، وإشعارهم بالمراقبة وفتح نقاشات خاصة معهم خارج الحصص المقررة الرسمية.

3- إشعار التلاميذ بعدم الرضى على الجو العام داخل الصف الدراسي، وذلك بالسكوت مثلا، والتهديد بعدم تقديم الدرس إلا بعد السكوت والانضباط.

4- العمل على إشغال التلاميذ واستثمار حركيتهم الزائدة وتجنب الوقت الميت بالنسبة لهم، وهذا يتطلب الاعداد الجيد للدرس والتنفيذ المحكم بما يساعد على إشراك التلاميذ في مختلف أنشطته وفعالياته ومراحله.

5- وضع ميثاق ديداكتيكي للصف الدراسي يتم إعداده بمشاركة التلاميذ، ويكتب بخط واضح ويعلق في جانب الصف، أو في الصفحة الأولى من الدفتر، ويتم التذكير به كلما دعت الضرورة لذلك.

6- في حال عدم التزام التلاميذ بالإجراءات السابقة، وفي حال عدم تحقق النتائج المرجوة، هنا يحال المعني أو المعنيون على الادارة في أوقات غير أوقات العمل داخل الصف، والتي تفتح حوار مع هؤلاء التلاميذ تهددهم فيها باتخاذ إجراءات صارمة في حقهم في حال عدم انضباطهم، ثم ترسلهم إلى صفوفهم بعد أخذ أسمائهم، وإذا لم يتحقق المطلوب تستدعي الادارة أولياءهم وتناقش الأمر معهم.

- الخاتمة:

أصبح العنصر البشري ثروة للاستثمار، وأصبح الاقتصاد العلمي يفرض نوعا من الشروط والمواصفات الخاصة لجودة نظام التربية والتكوين. والمقاربة بالكفاءات ليست كما يتصورها البعض صيحة جديدة في عالم التربية، وليست مرادفة للأهداف السلوكية، بل هي توجه نسقي شمولي مترابط أفرزته التحولات العلمية.

إن غاية الكفايات هي تأهيل شخصية المتعلم وتمكينه من مواجهة مختلف الصعوبات والمشكلات، وهذه الغاية لن تتحقق إلا بتوفر مدرس كفء، يعرف كيف يضبط صفه ويوفر بيئة تعليمية صحية مناسبة، تساعده على التفاعل الايجابي، وتزود التلميذ بالمنهج البيداغوجي الضروري للتعامل مع مضامين أنشطة الفعل التعليمي بفاعلية وفهم. لذلك ارتأينا من خلال موضوعنا هذا تسليط الضوء على واحدة من أهم مقتضياته، وهي كفاية ضبط الصف لما لها من أهمية في انجاح العملية التعليمية التعلمية. كما قدمنا مجموعة من المبادئ والمقترحات من أجل تحقيق ضبط وانضباط تربوي سليم بالصفوف الدراسية راجين أن يكون موضوعنا هذا بداية لمزيد من التوسع والالمام والدراسة. وأن يستفيد الجميع من تعليم جيد وظروف جيدة وبيئة تحتية جيدة وأوضاع جيدة ومردودية جيدة.

- المراجع:

1- إبن منظور(1990)، **لسان العرب- مادة الياء المعتلة-**، ط1410ه، دار الفكر للطباعة والنشر،دار صادر.

2- عبد الكريم غريب(2004)، **بيداغوجيا الكفايات** ،ط5، منشورات عالم التربية.

3- محمد الدريج (2000)، **الكفايات في التعلم**، سلسلة المعرفة للجميع، العدد16.(ص 50.ص51)

4- إلهام أبو المعاطي سرحان(2004)، **إتجاهات أساتذة مدارس البساتين نحو التدريس بالمقاربة بالكفاءات**، رسالة ماجستير في قسم علوم التربية، جامعة حلوان، مصر.

5- حاجي فريد(2005)، **بيداغوجيا التدريس بالكفاءات- الأبعاد والمتطلبات**- ، الجزائر،دار الخلدونية للنشر والتوزيع.

6- إبن منظور(1994)، **لسان العرب- مادة الضبط-**، ط1414ه، دار الفكر للطباعة والنشر،دار صادر.

7- خالد ناصر(2017)،" المقاربة بالكفاءات". **مجلة علوم التربية**، مطبعة النجاح الجديدة، الرباط، العدد67.(136.137)

8- الحريري، رافدة (2010)، **مهارات إدارة الصف**، ط1،عمان، دار الفكر.

كيفية الاستشهاد بهذا المقال حسب أسلوب APA:

خالدي مسعودة، (2023) **بيداغوجيا المقاربة بالكفاءات -كفاية ضبط الصف الدراسي المفهوم والآلية** ، مجلة تطوير العلوم الاجتماعية ،المجلد 16(العدد 01)، الجزائر : جامعة زيان عاشور الجلفة، 19-25